



### الأم.. كل أيامها عبد

عبد الأم ، عبد الآب ، عبد الحب ... وهم مجرما ، غزو تقافز هب رياحه من الغرب اجتاحت مجتمعنا فانسقتنا دراءة الموجة تحفل في كل مكانية دون دراية أو تفكير منها . وما أصل الإنسان أن يعلم بغدر علم . قبل أيام أحفل الناس في الملتان العربي والإسلامي بعد الأم .. وهو عبد ظهر حديثاً في مطلع القرن العشرين الميلادي ، يحصل في بعض الدول لتكريم الأمهات والأمومة ورابة الأم بابتهاجها وتأثير الأمهات على المجتمع . وبختلاف تاريخه من دولة لأخرى ، فمثلاً في العالم العربي يكون اليمام الأول من فصل الربيع أي يوم ٢١ مارس .

الفكرون الغربيون والأوروبيون وجدوا أن الأنبا في مجتمعاتهم ينسون أمهاتهم ولا يذرون الرعاية الكاملة لمن فارقاها أن يجعلوها يوماً في السنة ليذكروا الآباء بأمهاتهم . فتحفل به في العديد من الدول وفي شئون الدين في العالم . وقد كان عبد الأم الذي يحتفل به غالباً في شهر مارس أو نيسان أو مايو من كل عام . ويعتبر مكملاً لليوم الأم وهو احتفال لتكريم الآباء أيضاً .

نحن كمسلمين أكثر من يعرف حق الأم ، لأن الله قد ربط رضا الوالدين برضاه . وجعل الجنة تحت آدمها عرض ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أحق الناس بحسن صفتتها لها ( الأم ثم الأم ثم الأم ) . وحسن الصحبة يعني حسن المعاملة والبر المأمور علينا تجاهها وهو تعامل يومي لا ينقطع حتى بعد الموت لأن موصول بالدعاء .. ولذا فلتكن أيام الأم كلها عبداً .. وبالتالي كلها بادرة لأن في ذلك طلاقة لله .